

- ٤ - فيا صُبْحُ كَمْشٍ غُبَّرَ اللَّيْلِ مُنْصَعِدًا
بِيَمِّ ، وَتَبَّهَ ذَا الْعِفَاءِ الْمُوشَّحِ
- ٥ - إذا صَاحَ لم يُخْذَلْ ، وَجَاوَبَ صَوْتَهُ
حِمَاشُ الشَّوَى ، يَصْدَحْنَ مَنْ كُلِّ مَّصْدَحِ
- ٦ - (وليسَ بأَدَمَانَ الثَّنِيَّةِ مُوقِدًا
ولا نَابِيحُ من آلِ ظَبِيَّةَ يَنْبِيحُ)
- ٧ - لثينٌ مرٌّ في كَرَمَانَ ليلي فربَّما
حلا بين تَلِّيِّ بَابِلِ فَالمُضَيِّحِ
- ٨ - فيا سَلَمَ لا تَخْشِي نَكَرَمَانَ أَنْ أَرَى
أَقْسَسُ أَعْرَاجَ السَّوَامِ المُرَّوَحِ

- (٤) كمش : أي قلمص . وغبر الليل : بقايا غلامه . ومصعدا : أي مرتفعا . والعفاء : ما كثر من الريش والوبر ، وذو العفاء : يريد به الديك . والموشح : الموشى ، يريد توشيح ريش الديك . وتنبهه الديك يكون للإيدان بقرب انقضاء الليل وتجلي الصباح .
- (٥) لم يخذل : أي لم يخذله الديكة ، وإنما تجاوبه بالصباح . والشوى : الأطراف ، ويريد بها الأرجل هاهنا . وحماش الشوى : دقاق الأرجل ، يريد الديكة ، واحدها حمش . ويصدحن : يصحن .
- (٦) آدمان الثنية : اسم موضع ، والثنية : القبة المساوكة في الجبل . وموقد : أي موقد النار . يريد أن هذا الموضع خال من ساكنيه (وفي البيت إقواء ، ويعتقد أنه دخيل في القصيدة) .
- (٧) مر : من المرارة . المضيق : جبل في ناحية الكوفة .
- (٨) سلم : هي سليمة امرأة الطرماح . وقسس الرجل ماشيته : إذا روحها مع العشي إلى مراحلها ، وهو الموضع الذي تأوي إليه . والأعراج : جمع عرج ، وهو القطيع الضخم من الإبل . والسوام : الإبل السائمة في المرعى . والمروح : الإبل التي يروحها أصحابها إلى المراح في العشي .